فاعلية استخدام قصص الأطفال
في إكساب بعض مهارات التعبير لدي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

حنان حسن إبراهيم
أ.د.ساميه سامى عزيز
أستاذ صحة الطفل العقلية قسم الدراسات الطبية كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.اشرف مصطفى شلبي
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال متخصص ذوى الإحتياجات الخاصة قسم الإعلام كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص

المشكلة: تتلخص مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤل البحثى الآتى ما فعالية استخدام قصص الأطفال فى إكساب بعض مهارات التعبير لدى الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

الأهداف: يتبلور الهدف الرئيسى للدراسة الحالية فى التعرف على فعالية استخدام قصص الأطفال فى إكساب بعض مهارات التعبير لدى الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

النوع والمنهج: تنتمى هذه الدراسة الحالية إلى نوعية الدراسات شبه التجريبية.

المجتمع والعينة: أجرى البحث على عينة قوامها ٨ أطفال من الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، تتراوح أعمارهم من (٩- ١١) سنة، بمتوسط ١٠ سنوات للطفل الواحد.

الأدوات: استخدمت الدراسة إختبار العسر القرائى لنصرة محمد عبدالمجيد جلجل، وإختبار رسم الرجل (جودإنف هاريس) لقياس درجة الذكاء، وبرنامج قصص الأطفال.

النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى مجموع درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على إختبار العسر القرائي، وتكون الفروق لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فروق بين المجموعة التجريبية على اختبار العسر القرائى بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد مرور شهرين.

Effective Use of Child stories In The Arts Give Expression to the Skills of Gifted Students with Learning Difficulties

Problem: The problem of the study is summarized in the answer to the following research question What Effective Use of Child stories In The Arts Give Expression to the Skills of Gifted Students with Learning Difficulties?

Objectives: The main objective of the current study is to Effective Use of Child stories In The Arts Give Expression to the Skills of Gifted Students with Learning Difficulties?

Type& Method: The current study belongs to the type of descriptive studies quasi- experimental method.

Community& Sample: Sample of 8 gifted with learning difficulties, pupils, ages (9- 11) years, with an average of 10 years of elementary pupils.

Tools: The research used the goodenough- Harris Drowing test, test of reading difficulties in the academic context, the program uses stories.

Results: The results reached There are statistically significant differences between the average scores of the children of the.

control and experimental groups on test of reading difficulties in the academic context after the application of the program, The differences are in favor of the children of the experimental group, There are statistically significant differences between the average scores of children in the experimental group before and after the application of the program, test of reading difficulties in the academic context and the differences in favor of the post- application, and There are no statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group on the, test of reading difficulties in the academic context after the implementation of the program immediately after two months of the program stopped.

مقدمة:

تحظى قصص الأطفال بمكانة كبيرة فى نفوس الأطفال، لما له من تأثير كبير على الاطفال، فهو يساعد الطفل على تعلم المفاهيم والمهارات الاجتماعية والحياتية، ويتعرف على الثقافات الأخرى للدول، كما يساعد الطفل على تنمية المهارات اللغوية، وزيادة الحصيلة اللغوية، وتدريبه على الإلقاء الجيد وطلاقة اللسان والشجاعة الأدبية، حيث يتوحد الطفل مع شخصية البطل، ويضيف الكثير من كلماته إلى قاموسه اللغوي.

ويمكن أن تساعد قصص الأطفال فئة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، وهم أطفال يتمتعون بقدرات عقلية متوسطة أو فوق المتوسطة، إلا أن تحصيلهم الدراسي الفعلي يختلف عن المتوقع منهم، بناء على تلك القدرة العقلية، وهو ببساطة التلميذ الذى يظهر موهبة أو قوة فى مناطق معينة وضعف أو صعوبة فى مناطق أخري، وهو كثير من الأحيان طالب ذو أداء عقلى عال، ولكنه يعانى من عجز أكاديمى معين يصاحبه عجز فى المعالجة الذهنية، مما ينتج عنه ضعف فى القراءة أو الكتابة أو الحساب بالرغم من وجود موهبة مصاحبة لصعوبة التعلم، على تنمية مهارات التعبير لديهم مثل القراءة والكتابة والتحدث، عبر طرق واستراتيجيات سرد القصة المختلفة والتى تجعل الطفل يتغلب على صعوبات التعبير التى يواجهها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتلخص مشكلة الدراسة فى أنه يوجد تناقض ما بين تمتع التلميذ بذكاء مرتفع وأن لديه ضعف فى التحصيل الأكاديمى القراءة والكتابة، ونظرا لأن هؤلاء التلاميذ يصعب تشخيصهم، فهم معرضون للإهمال، مما يجعلهم عرضة للاضطرابات النفسية والسلوكية، لذا ترى الباحثة أن تنفيذ برنامج قائم على فعالية استخدام قصص الأطفال فى إكساب بعض مهارات التعبير القراءة والكتابة لدى الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، يمكن أن يساعد هؤلاء التلاميذ على تخفيف الصعوبات الأكاديمية عبر استخدام قصص الأطفال.

١. هل توجد فروق بين متوسط درجات القياسين القبلى والبعدى لصعوبات التعلم من خلال استخدام قصص الأطفال لدى التلاميذ أفراد العينة لصالح القياس البعدي؟
٢. ما الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور ومتوسطات درجات الإناث بين المجموعة الضابطة والتجريبية من خلال استخدام قصص الأطفال فى القياس البعدي؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى بين المجموعة الضابطة والتجريبية من خلال استخدام قصص الأطفال لدى التلاميذ أفراد العينة لصالح القياس البعدي؟

أهداف الدراسة:

١. تنمية مهارات التعبير لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.
٢. كيفية استخدام قصص الأطفال فى تنمية مهارات التعبير لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
أ. دراسة فئة من التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة ألا وهم التلاميذ الموهوبون ذوى صعوبات التعلم.
ب. المساهمة فى إثراء مجال الدراسات الإنسانية والمكتبة العربية عن طريق طرح ومناقشة الرؤى المختلفة لأحد المجالات الهامة وهو مجال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.
ج. توجيه ولفت الاهتمام لفئة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الموهوبين، خاصة بعد أن أثبتت معظم الدراسات والبحوث الحديثة أن كل إنسان لديه قدر من الموهبة حتى ولو كان معوقا.
٢. الأهمية التطبيقية: تتبلور الأهمية التطبيقية لهذا البحث فى تنمية مهارات التعبير لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، وبناء برنامج من أجل خفض الصعوبات الأكاديمية لدى الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة ذات المجموعة التجريبية الواحدة وإجراء القياسين القبلى والبعدى على المجموعة، لمعرفة أثر المتغير مستقل قصص الأطفال على المتغير التابع مهارات التعبير لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

أدوات الدراسة:

- للقياس القبلى والبعدي: اختبار تشخيص العسر القرائي (إعداد نصرة محمد عبدالمجيد جلجل ٢٠١٤).
- لتحديد عينة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم: اختبار جودإنف- هاريس (إعداد د.ب. هاريس تورانس، ترجمة وتقنين محمد فرغلى فراج، عبدالحليم محمود السيد، صفية السيد ٢٠٠٤).

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالاختبار البعدى تجاه ابعاد صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث تجاه أبعاد صعوبات التعلم بالاختبار البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدى والاختبار التتبعى بالمجموعة التجريبية والضابطة تجاه أبعاد صعوبات التعلم.

مصطلحات الدراسة:

- صعوبات التعلم Learning Disabilities (LD): يصف مجلس الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة الطفل ذوى صعوبات التعلم، بأنه طفل طبيعى من حيث إتجاه القدرة العقلية والقدرة الحسية والثبات الإنفعالي، بينما تتركز عيبه فى عملية الإدراك، مما يعوق تعلمه، يرى بطرس حافظ أنه إنخفاض كلى لأداء الطفل بالمقارنة بالزملاء العاديين مع التمتع بذكاء متوسط أو فوق المتوسط، إلا أنهم يظهرون صعوبة فى بعض العمليات المتصلة بالتعلم كالفهم، أو التفكير أو الإدراك أو الإنتباه، أو القراءة أو الكتابة أو التهجى أو النطق أو إجراء العمليات الحسابية ويستبعد من حالات صعوبات التعلم كل من ذوى الإعاقة العقلية والمضطربين إنفعاليا والمصابين بأمراض السمع والبصر وذوى الإعاقات المتعددة.

تعرفها الباحثة صعوبات التعلم أنهم تلاميذ لديهم ذكاء عادى أو فوق المتوسط، ويعانون ضعف فى التحصيل الأكاديمي، مثل القراءة والكتابة أو التهجى والتحدث.

- الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم Gifted Disabilities Child: يعرف إصطلاحيا بأنهم الذين يبرزون جوانب قوة فى مجال معين وجوانب ضعف فى مجال اخر، كما انهم يبدون فى الوقت ذاته تباينا واضحا كبيرا بين قدراتهم الكامنة ومستوى ادائهم، ومن ثم فانهم يبدون سمات الفئتين معا الموهوبين والذين يعانون من صعوبات التعلم، ويتراوح مستوى ذكائهم بين المتوسط والمرتفع.

تتفق الباحثة مع التعريف السابق ويعرف إجرائيا بأنهم تلاميذ يتمتعون بذكاء مرتفع ولكنهم لديهم قصور فى التحصيل الأكاديمى مثل القراءة والكتابة والتحدث.

- فنون أدب الطفل Child Literature: تعرفه هدى قناوى (٢٠١٤)، أن أدب الطفل هو كل خبرة لغوية ممتعة وسارة، لها شكل فنى يمر بها الطفل ويتفاعل معها، فتساعد على إرهاف حسه الفني، وتعمل على السمو بذوقه الأدبى ونموه المتكامل وتسهم فى بناء شخصيته وتحديد هويته وتعلمه فى الحياة.

تتفق الباحثة مع التعريف السابق ويعرف إجرائيا بأنه مجموعة الأغانى والقصص والمسرحيات التى تقدم للأطفال، يقدمها الأطفال للأطفال أو العرائس بغرض

تنمية بعض مهارات التعبير.

- مهارات التعبير: تعرفه فاطمة يوسف القلينى (٢٠٠٥) أنه مهارات التعبير هى الأداء اللغوى للتلميذ الذى يتم فى سرعة ودقة، ويمكن ملاحظة وصفه من خلال سلوك الفرد.

اتفقت الباحثة مع التعريف السابق ويعرف اجرائيا بأنه قدرة التلميذ على الأداء اللغوي، وذلك عن طريق القراءة والكتابة والتحدث، وذلك لأن هذه الوسائل يستطيع عبرها التلميذ أن ينقل أفكاره ومشاعره.

عينة الدراسة:

سيتم تطبيق البرنامج وأدوات البحث على عينة قوامها ٨ من التلاميذ والتلميذات (٤ ضابطة، ٤ تجريبية)، من طلاب المرحلة الإبتدائية ممن تتراوح أعمارهم بين (٩- ١١) سنة، وسيتم تطبيق البرنامج المقترح على عينة من التلاميذ والتلميذات الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بمركز ذوى الإحتياجات الخاصة بجامعة عين شمس بمحافظة القاهرة.

إجراءات الدراسة:

ستعتمد الدراسة الحالية على الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت البرامج التى تقدم للموهوبين ذوى صعوبات التعلم، وذلك للاستفادة منها فى المنهج النظرى والتجريبى للدراسة، والإطلاع على البرامج العالمية الموجهه للأطفال الموهوبين ذوو صعوبات التعلم.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة إختبار t- test عينتين مرتبطين، وعينتين منفصلتين من أجل الوصول للنتائج الإحصائية الخاصة بالبرنامج.

الإطار المعرفي:

- المحور الأول القصة وعلاقتها بتنمية مهارات التعبير:

١. ما هى القصة؟ تعتبر القصة، أهم أنواع أدب الأطفال، فهى تجسيد فنى للكلمة، عبر قوة الشخصيات والأحداث الخاصة بها، فهى لا تستعين بالكلمة فقط بل تولد مشاعر وانفعالات لدى الطفل، وتثير القدرات العقلية العليا مثل الإدراك والتخيل والتفكير.

٢. أنواع القصص:

أ. القصص الخيالية: هى تدور حول شخصيات غير بشرية من صنع خيال المؤلف، ولكنها تجسد أفعال البشر، وتتصرف مثلهم، وتعتبر من أبرز أنواع القصص الخيالية القصص الخيالية وهى واقعية بمعظم تفاصيلها ولكنها بأحد عناصرها يغلب عليها الخيال، القصص الغارقة فى الخيال تنسج حول شخصيات ليس لها وجود على أرض الواقع، القصص العلمية تقدم الحقائق والاكتشافات العلمية، قصص الخيال العلمي، وهى مثل سابقتها ولكنها تميل للخيال أكثر من الواقع، قصص الفانتازيا العلمية، وهى قصص ذات خيال مطلق يستحيل تطبيقها، قصص الرعب وتعتمد على عاملى الغموض والعنف بصياغتها.

ب. القصص الواقعية: ينجذب الطفل للقصص الواقعية التى تهتم بالموضوعات الإنسانية والاجتماعية، ويرتبط بالشخصيات الموجودة فى هذه القصص فهو يرى نفسه مكان البطل القوى، وتعتبر من أبرز القصص الواقعية مثل القصص الواقعى ذو الموضوعات الإنسانية والإجتماعية وتعتمد على المشاكل والعلاقات الإنسانية، القصص الواقعية التاريخية وتربط بين الواقع التاريخى والخيالي، قصص الحيوانات وتدور حول مظهر الحيوانات وعاداتها، القصص الرياضية وتدور حول شخصية رياضية أو بطل رياضي، القصص الرومانسية وتقوم على علاقة حب بين البطل والبطلة.

٣. العناصر البنائية للقصة:

أ. الفكرة: هى التى تمثل محور القصة، وتتميز بالبساطة لكى تتناسب مع مرحلة النمو المعرفى للطفل.

ب. الحبكة: تعتبر العمود الفقرى للقصة فنيا، وتترجم فكرة المؤلف الذى يريد إبرازها بالقصة، وتعرف الحبكة بأنها "ترتيب أحداث الفعل أو الموضوع فى الزمن.

ج. شخصيات القصة: وهى تمثل الأفكار الأساسية التى يشملها الموضوع، والكاتب الممتاز هو من يبنى شخصياته بشكل جيد، وأبرز أنواع الشخصيات الشخصية الرئيسية وهى الشخصية المؤثرة بأحداث القصة مثل البطل وتدور حولها محور الأحداث والبطل المضاد وهى الشخصية التى تعمل ضد البطل، والشخصية الثانوية وتساعد فى سير أحداث القصة، ولكنها لا تتأثر بسير الأحداث ولا تتحول معها.

د. أسلوب القصة: يتسم أسلوب الكتابة فى بساطة اختيار الكلمات، والوضوح، والسرد المقل فى التلميح، والذى يسمح بمزيد من الخيال والتفكير، ويفضل الجمل القصيرة الموسيقية لأنها تخلق الشعور بالإثارة والانفعال، بينما الجمل الطويلة الشاملة تناسب الاطفال الأكبر سنا.

ه. الزمان والمكان: يجب أن يذكر الكاتب الزمان والمكان إما تصريحا أو تضمينا، لكن الزمان لابد أن يعرف وقته إما فى الماضى أو الحاضر أو المستقبل.

٤. دور القصة كنموذج أدبى فى تعليم اللغة: أظهرت دراسات عديدة تأثيرات القصة فى النمو اللغوى للاطفال، ومن هذه الدراسات دراسة ديلانو، نصر، وللقصة أهمية كبيرة فى تعليم الاطفال اللغة بصفة عامة، والقراءة والكتابة بصفة خاصة، حيث تقوم بالتالي:

أ. تنمية اللغة الشفوية للطفل: تسهم القصص بدرجة كبيرة بتنمية اللغة الشفهية لدى الأطفال، شريطة التفاعل مع الأطفال ومراعاة عناصر رواية القصة لعمر الطفل وخصائص.

ب. القصة والوعى الصوتي: وأثبتت العديد من الدراسات أهمية استخدام قصص الأطفال فى تنمية الوعى الصوتي، وذلك لأنها تتيح للطفل ممارسة أنشطة كالاستماع وتنمية اللغة التعبيرية للطفل.

٥. استراتيجيات استخدام قصص الأطفال فى تنمية لغة الطفل:

أ. استراتيجية عرض القصة: يعرض المعلم قصة تحتوى على العديد من الكلمات الوصفية مع صور تصف مشاهد القصة.

ب. استراتيجية قراءة الكتب القصصية بصوت مرتفع: يقوم المعلم بعرض قصة ويشير للأطفال على إحدى الصور ويقوم بسؤالهم عن كلمة متشابهة صوتيا، ككلمة قريبة منها أو تبدأ بنفس الحرف.

ج. استراتيجية إعادة سرد القصة من جديد: يقوم الأطفال بتمثيل الأحداث التى سمعوها أو إعادة سرد بعض القصص المشابهة من خيالهم.

د. سرد القصة شفويا: تتميز بالتفاعل بين القارئ والمستمع يكون فورى وشخصى وفعال ومباشر.

ه. سرد القصة من خلال النشاط: يستخدم المعلم وسيلة تعليمية لشرح أحداث القصة للطفل، مثل ألعاب أصابع اليد أو كائنات محنطة كالدجاجة البلاستيكية أو الدب الأسفنجي.

و. سرد القصة بالصور: يقوم المعلم بسرد القصة بالصور ثم يقوم الطفل بإعادة سردها بدون صور.

ز. طريقة تصميم الحبكة وإعادة إنتاج قصص جديدة: يقوم الأطفال بإعادة سرد جزء صغير من قصة مطبوعة كجزء من قصة متسلسلة، وكل شخص يروى القليل من القصة حتى تنتهي.

ح. سرد القصة بالقافية والموسيقى: يميل الأطفال إلى القصص التى تحتوى على بعض الأغانى والأناشيد، ويوجد نوعان لتلك القصص وهى قصص غنائية، وقصص شعرية.

ط. قراءة القصة: تساعد قراءة القصة للأطفال خلال الطفولة المبكرة فى عدد من النواحى كنمو شخصيته ونموه اللغوي.

ي. رواية القصة فى جولة: تعتبر من الطرق الحديثة لرواية القصة، وتعتمد تلك الطريقة على رواية القصص بالمهرجانات والاحتفال والسفن السياحية.

ك. لعب الأدوار: تتمثل تلك الطريقة فى قيام الطفل بتمثيل فورى لأحد الشخصيات عقب استيعابه للقصة، ويقوم بإرتجال الحوار الذى جرى على لسانها.

ل. الأسئلة والتفسيرات: تعرض القصة عبر الأسرار والأحاجى والتحذيرات والأسئلة والتفسيرات.

م. مسرح العرائس: يعتمد سرد القصة فيه على عرائس يحركها السارد من وراء ستار وهناك ثلاثة أنواع من العرائس هم: العرائس القفازية وعرائس الماريونت، خيال الظل.

ن. الرسم التخطيطى للقصة: يقوم المعلم برسم العناصر الأساسية للقصة، المكان وزمان وشخصيات وأحداث رئيسية، ثم يقوم الطفل بتخيل القصة وسردها.

س. السيرة الذاتية: يتم تناول القصة وكأنها حدث أو تجربة شخصية مع التركيز على الجوانب الاجتماعية والثقافية.

ع. الدائرة القصصية: يمكن للمدرسين استخدام زوايا القصة كمكان لجعل المدرسين الضيوف يشاركون القصص المفضلة.

٦. متطلبات سرد القصة: يجب أن تعد المعلمة نفسها لسرد القصة عبر قراءة القصة جيدا وتنظيم جلسة الأطفال وإضاءة المكان الجيدة، والتنبيه على الأطفال بحسن الإستماع وتغير من نبرات صوتها.

- المحور الثاني الموهوبون ذوى صعوبات التعلم وعلاقتهم بمهارات التعبير:

١. تعريف الأطفال ذوى صعوبات التعلم: يصف المجلس الطفل ذوى صعوبات التعلم، بأنه طفل طبيعى من حيث اتجاه القدرة العقلية والقدرة الحسية والثبات الإنفعالي، بينما يتركز عيبه فى عملية الإدراك، مما يعوق تعلمه.

٢. تعريف الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين: تتعدد التعريفات التى تتناول مفهوم الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين، فيصفهم البعض بأنهم "هم الذين يبرزون جوانب قوة فى مجال معين وجوانب ضعف فى مجال آخر، كما أنهم يبدون فى الوقت ذاته تباينا واضحا كبيرا بين قدراتهم الكامنة ومستوى أدائهم، ومن ثم فأنهم يبدون سمات الفئتين معا الموهوبين والذين يعانون من صعوبات التعلم، ويتراوح مستوى ذكائهم بين المتوسط والمرتفع. ويلخص آخرون تلك الفئة بأنهم "الذين يمتلكون موهبة فذة، ولديهم قدرة على الأداء المتميز، ولكن لديهم صعوبة تعلم تجعل بعض جوانب التحصيل الأكاديمى صعبة"، وتعرفهم أو "هم مجموعة فريدة يظهرون قوة فى احد المجالات وضعفا فى مجال آخر" أو "الذين يظهرون تباينا بين الامكانات والاداء".

٣. تشخيص الطفل الموهوب ذوى صعوبات التعلم:

أ. مراحل تشخيص الطفل الموهوب: وتمر بعدة مراحل تبدأ بالتعرف أو اكتشاف انخفاض مستوى تحصيل الطفل عن زملائه، ثم وصف سلوك الطفل، ثم التقييم غير الرسمى لتحديد مشكلة الطفل، ثم التشخيص المبنى على تعدد التخصصات، ثم كتابة نتائج التشخيص، لتصل إلى التخطيط لبرنامج علاجى يقوم على فرضيات التشخيص.

ب. محكات التعرف على الأطفال: يتعرف الباحث على الطفل الموهوب ذوى صعوبات التعلم، بواسطة ثلاثة محكات هى "التفاوت" وهى فجوة بين معدلات قدراتهم أو مستوى تحصيلهم الأكاديمي، و"التمييز النوعي" حيث تظهر على الطفل واحدة من صعوبات التعلم النمائية، "الإستبعاد" حيث يتم استبعاد الأطفال الذين ترتبط مشكلاتهم التعليمية بمشكلات أخرى عن أطفال صعوبات التعلم.

٤. تصنيف الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين: ينقسم الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين إلى ثلاث فئات رئيسية كما يلى:

أ. أطفال موهوبون، ولكن لديهم صعوبات تعلم: يتسمون بمعدلات ذكاء عالية أو قدرات لفظية مرتفعة أو إبداع يطغى على صعوبات التعلم لديهم، ولكن بمرور الوقت تظهر فجوة بين أدائهم الفعلى وتحصيلهم المتوقع.

ب. أطفال ذوو صعوبات تعلم حادة: يتميز هؤلاء الأطفال بوجود صعوبات تعلم حادة ولذلك يواجهون صعوبة فى تحديد قدراتهم المرتفعة وتصنيفهم كموهوبين.

ج. مزدوجو أو ثنائيو الخصائص: يتميزون بأنه يظهر لديهم كلا من الموهبة وصعوبات التعلم، ويطلق عليهم أيضا ذوو صعوبات التعلم والمواهب المطموسة أو المقنعة.

٥. صعوبات القراءة:

أ. مفهوم صعوبات تعلم القراءة لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم: تعرف بأنها "اضطراب يظهر فى صورة أو مشكلة فى تعلم القراءة، برغم وجود تعليم مناسب وذكاء عادي، ومستوى ثقافى اجتماعى طبيعي".

وتعرف بأنها: "اضطراب أو قصور أو صعوبات نمائية تعبر عن نفسها في: صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة على الرغم من توافر القدر الملائم من الذكاء وظروف التعليم والتعلم، والإطار الثقافى والاجتماعي.

ب. عوامل وأسباب صعوبات تعلم القراءة لدى الموهوبين ذوى صعوبات تعلم القراءة:

- مجموعة العوامل الجسمية: يقصد بها تلك العوامل المرتبطة بالتركيب الوظيفية والعضوية والفسيولوجية خاصة الذين يعانون من الاختلال العصبى الوظيفى أو الاختلالات السمعية والبصرية.
- مجموعة العوامل البيئية (الإجتماعية): مثل تقليص الزمن المخصص للقراءة المقصودة والحرة فى البرنامج الدراسى الأسبوعي، وممارسات بعض المدرسين الخاطئة، والفروق الثقافية للآباء.
- مجموعة العوامل النفسية: تتعدد العوامل النفسية التى تقف خلف صعوبات القراءة وأهمها اضطراب الإدراك السمعي، واضطراب الإدراك البصري، واضطرابات الإنتباه.

ج. الاضطرابات اللغوية: يفهم بعض الأطفال اللغة المنطوقة أو المسموعة لكنهم لا يستطيعون استخدام اللغة فى الكلام والتعبير وتنظيم الأفكار.

٦. أنواع صعوبات تعلم القراءة لدى الموهوبين ذوى صعوبات تعلم القراءة: هناك إحدى عشرة نوعا لصعوبات القراءة (لديسلكسيا) وهى كالتالي:

أ. الديسلكسيا النمائية: تعنى أن هذه الصعوبات ليست عارضة، وإنما هى صعوبات متأصلة.

ب. الديسلكسيا المكتسبة: القراءة الخاطئة بسبب الإصابة بالمخ لدى افراد كانوا يعرفون القراءة من قبل.

ج. ديسلكسيا الحذف او التجاهل: فشل الإنتباه للجانب الأيسر من الكلمة تحديدا، ومعنى ذلك أن هذه المشكلة سوف تقع فى نهاية الكلمة لدى قارئ اللغة العربية.

د. الديسلكسيا الانتباهية: يقرأون الحروف منفردة جيداً، ولكن عند تجمع من الكلمات المتجاورة حروف الكلمة الأولى تهاجر إلى حروف الكلمة التالية.

ه. الديسلكسيا الطرفية: اضطراب ناتج عن تلف فى نظام التحليل البصرى

ذاته ينتج عنه خلل فى إدراك حروف الكلمات.

و. الديسلكسيا المركزية: الاضطرابات تحدث ليس نتيجة تلف فى نظام التحليل البصرى بل فى العمليات التى تكمن خلف هذا النظام.

ز. الديسلكسيا السطحية: قصور لدى التلميذ بقراءة الكلمة ككل تتعلق بطبيعة الظهور البصرى للكلمات.

ح. الديسلكسيا السطحية النمائية: لا يستطيعون القراءة الكلمات التى بها حروف تكتب ولاتنطق.

ط. الديسلكسيا الصوتية (الفونولوجية) Phonological Dyslexia: يستطيعون قراءة الكلمة ككل بينما يجدون صعوبة فى قراءة الكلمات غير المألوفة.

ي. الديسلكسيا العميقة: Deep Dyslexia إنتاج أخطاء أثناء القراءة جهريا وعدم القدرة على قراءة الكلمات جهريا.

ك. الديسلكسيا المباشرة: Dlrect Dyslexia يعيد أو يكرر ما يقال له مع عدم الفهم لما يكرره.

٧. صعوبات الكتابة: يعرف المركز الوطنى لصعوبات التعلم صعوبات الكتابة بأنها: "إعاقة فى التعلم تؤثر على قدرات الكتابة وتظهر فى الضعف الاملائي، وتشوه الكتابة اليدوية، وصعوبة فى وضع الأفكار على الورق"، لأن الكتابة تتطلب مجموعة معقدة من المهارات الحركية، ومعالجة المعلومات، وهى تنقسم إلى ثلاثة أنماط وهي:

أ. صعوبات انقرائية الكتابة Dyslexic Dysgraphia: وتعنى أن الحروف قابلة للقراءة، إلا أن تراكيب الكلمات التى تكونها هذه الحروف تبدو غير مقروءة.

ب. صعوبات إيقاع او رسم الحروف Motor Dysgraphia: ويقصد ضعف قدرة الفرد على رسم الحروف والكلمات، مع سلامة التهجي.

ج. صعوبات استخدام الفراغ عند الكتابة Spatial Dysgraphia: يقصد بهذا النمط صعوبة تنظيم الحروف، والكلمات واتساقها، وتقوم على الإدراك المكانى الخاطئ.

د. الكتابة المرآوية: المصابون بهذه الحالة يكتبون الكلمات كما تظهر منعكسة فى المرآة.

ه. صعوبات الكتابة الفونيمية (الديسجرافيا الصوتية): لا يستطيعون كتابة بعض أنواع الكلمات، وذلك لصعوبات اكتشاف أصوات بعض الفونيميات، أى الوحدات الصوتية الصغيرة جدا.

و. صعوبة الكتابة الاورثوجرافية (الديسجرافيا الكتابية الإملائية): ترجع مشكلتهم إلى اضطراب فى الإدراك البصري، حيث يعانون من صعوبة فى كتابة الكلمات غير المنتظمة فى التهجئة.

دراسات سابقة:

١. دراسة هالة محمد طلعت عبدالمنعم (٢٠٢١)، بعنوان "برنامج قائم على التعلم التكيفى فى ضوء تفضيلات أدب الأطفال التفاعلى لتنمية مهارات الاستماع والتحدث للتلاميذ ذوى الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية"، هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الاستماع والتحدث للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية؛ وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طالب من الصف الثانى الإبتدائي، طبق عليهم برنامج تكيفى باستخدام قائمة مهارات الاستماع والتحدث لتلاميذ الصف الثانى الابتدائى، واختبار الاستماع والتحدث؛ وقائمة بمعايير تصميم البرنامج التكيفى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الأثر الإيجابى للبرنامج المقترح فى تنمية مهارات الاستماع والتحدث للتلاميذ ضعاف السمع.

٢. سامر محمود الزعبى سهيل (٢٠٢٠) بعنوان "انتشار أخطاء النطق بين الطلبة الأردنيين الموهوبين المصابين بعسر القراءة"، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى انتشار أخطاء النطق بين الطلبة الأردنيين الموهوبين المصابين بعسر القراءة، وتكونت عينة الدراسة من ٣٣ طالبا موهوبا يعانون من عسر القراءة تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٢ عاما، طبق عليهم قائمة مراجعة أخطاء النطق، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة انتشار أخطاء النطق بين الطلبة الأردنيين الموهوبين المصابين بعسر القراءة بلغت ٣٦,٣٦% وان ٧٥% من أخطاء النطق ظهرت بين الطلاب.

٣. دراسة حسام محمد عبدالعال (٢٠٢٠)، بعنوان: "فاعلية برنامج إرشادى تكاملى فى تنمية الإبداع الإنفعالى لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم"، وهدفت الدراسة إلى تنمية الإبداع الإنفعالى لدى عينة من التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم الموهوبين فى مجال الفنون الأدائية، وتكونت عينة الدراسة من ٦ تلميذات من عمر (١٣- ١٤) عاما، طبق عليهم برنامج إرشادي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على المقياس الإنفعالى للدرجة الكلية ومستوياته الفرعية الإستعداد الإنفعالي، الطلاقة الإنفعالية، المرونة الإنفعالية، الأصالة الإنفعالية.

٤. ميار أحمد عبدالجواد (٢٠٢٠) بعنوان "فاعلية بعض أشكال أدب الطفل فى تحسين صورة الذات عند الأطفال ذوى الإعاقة الحركية"، وهدفت الدراسة إلى مساعدة المعاقين حركيا فى مواجهة ما قد يتعرضون له من انسحاب بتحسين صورة الذات لديهم، وتكونت عينة الدراسة من ٥ أطفال بمتوسط عمرى ٨ سنوات و٣ أشهر، طبق عليهم برنامج قائم على بعض أشكال أدب الطفل (قصص الأطفال، وأغانى الأطفال، والنشاط التمثيلي)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى الإعاقة الحركى بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدي.

٥. دراسة إيناس أحمد عبدالله (٢٠١٩) بعنوان "برنامج قائم على القصص الاجتماعية فى تنمية بعض مهارات نظرية العقل للأطفال ذوى الاعاقة الفكرية البسيطة"، وهدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على القصص الاجتماعية فى تنمية بعض مهارات نظرية العقل لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، وتكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال ما بين (٩- ١٢) سنة، طبق عليهم استمارة البيانات الأولية للطفل، ومقياس استانفورد بينيه- الصور الخامسة، مقياس فايلاند للسلوك التكيفى، وبرنامج قائم على القصص الاجتماعية لتنمية بعض مهارات نظرية العقل لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى مهارات نظرية العقل للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ظهر تباين إلى حد بعيد فى الأوجه التاليه:

١. من حيث الهدف: انقسمت الدراسات لدراسات هدفت لمعرفة مشكلات الموهوبين ذوى صعوبات التعلم مثل سامر محمود الزعبى (٢٠٢٠)، دراسات هدفت للتحقق من فعالية برنامج قائم على القصص مثل: إيناس أحمد عبدالله (٢٠١٩)، ودراسات هدفت لتنمية مهارات الأطفال مثل دراسة هالة محمد طلعت عبدالمنعم (٢٠٢١).

٢. من حيث حجم العينة: إتفقت الدراسات على حجم عينة صغيرة تتراوح ما بين ٣٣ طالب إلى ٦ طلاب فى دراسات أخرى مثل دراسة إيناس أحمد عبدالله (٢٠١٩)، ميار أحمد عبدالجواد (٢٠٢٠).

٣. من حيث أدوات الدراسة: لم تتفق الدراسات على استخدام أداة واحدة، حيث تم استخدام مقياس استانفورد بينيه: الصور الخامسة فى دراسة إيناس أحمد عبدالله (٢٠١٩)، قائمة مراجعة أخطاء النطق فى دراسة سامر محمود الزعبى سهيل (٢٠٢٠)، وقائمة مهارات الاستماع والتحدث لتلاميذ الصف الثانى الابتدائى فى دراسة هالة محمد طلعت عبدالمنعم (٢٠٢١).

٤. من حيث النتائج: أشارت نتائج بعض الدراسات إلى فاعلية تطبيق برامج قائمة على بعض أشكال الأدب مثل إيناس أحمد عبدالله (٢٠١٩)، ميار أحمد عبدالجواد (٢٠٢٠)، وفاعلية برنامج إرشادى فى حسام محمد عبدالعال (٢٠٢٠)، وبرنامج تكيفى فى هالة محمد طلعت عبدالمنعم (٢٠٢١).

٥. خطوات إعداد عينة الدراسة: تم إختيار عينة الدراسة من نتائج بعض الدراسات.

عينة الدراسة:

تم تطبيق البرنامج على ٨ أطفال من التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، تتراوح أعمارهم من (٨- ١٣) سنوات، الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية، ودرجة ذكائهم ما بين (١٠٥- ١٢٠) درجة، وتم إختيار العينة من مركز ذوى الإحتياجات الخاصة فى جامعة عين شمس.

البرنامج المقترح:

١. أسس البرنامج المقترح:

أ. أن تكون قصص الأطفال المقدمة مناسبة لمرحلة النمو العمرية للأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

ب. أن تكون قصص الأطفال المقدمة مثيرة وممتعة للأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

ج. تحديد الأهداف الإجرائية لكل جلسة من جلسات البرنامج (معرفية- وجدانية- مهارية).

د. أن تحقق فنون أدب الأطفال المقدمة إكساب المهارات المرتدة منها للأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

ه. أن تكون أهداف البرنامج واضحة ومحددة.

٢. أهداف البرنامج المقترح:

أ. الأهداف المعرفية: بعد تعرض الطفل الموهوب ذوى صعوبات التعلم للبرنامج أن يكون قادر على التالى:

- أن يستطيع أن يجيب بكلمات من عنده على معلومات ذكرت فى النص.
- أن يستطيع بمجرد النظر التعرف على الرموز المطبوعة.
- ترتيب الكلمات فى الجملة بشكل صحيح.
- عدم استخدام كلمات غير واردة فى النص.

ب. الأهداف الوجدانية:

- تخليص الطفل الموهوب ذوى صعوبات التعلم من الإحباط.
- كساب الطفل الموهوب ذوى صعوبات التعلم الثقة بنفسه.
- إنقاذ الطفل الموهوب ذوى صعوبات التعلم من الانسحاب الاجتماعي.
- إجادة المهارات الاجتماعية مثل المحادثة والاستماع.

ج. الأهداف المهارية:

- فهم مضمون الجملة بشكل صحيح.
- ترتيب القصة قراءة وكتابة.
- معرفة المقصود بسرعة وفهم.
- يستخرج الأفكار الرئيسية للنص.

٣. محتوى البرنامج: بعد تحديد اهداف البرنامج المطلوب تحقيقها، ياتى دور تحديد أهداف البرنامج المراد تحقيقها، ويتضمن البرنامج ١٥ جلسة، والجلسات أشتملت على نماذج من قصص الأطفال عبارة عن ٥ قصص منهم ٣ حكايات شعبية هم الشاطر حسن (وتعتبر إحدى روائع القصص الشعبية المصرية) تنتمى لطائفة الشطار والعيارين، بينما قصة الحروف الثلاثة، وقصة الديك ركرك (وهما من حكايات الحيوان الشعبية المصرية) وقصتين من القصص المكتوبة من الأدب العالمى وهى العندليب (للكاتب هانز كريستيان أندرسن ونشرت لأول مرة عام ١٨٤٣) وقصة ذات الرداء الأحمر (لمؤلفها شارل بيرو، ونشرت لأول مرة عام ١٦٩٨)، تم سردهم عبر استراتيجيات متنوعة مثل السرد باستخدام الصور وإعادة قراءة القصة والسرد من خلال النشاط، والعديد من الإستراتيجيات الأخرى.

٤. مدة البرنامج: استمر تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية لمدة ٧ أسابيع، بواقع جلستين أسبوعيا، مدة التدريب تتراوح ما بين (٤٠- ٤٥) دقيقة، هذا بالإضافة إلى جلسة تمهيدية للتعارف بين الباحثة والأطفال، وجلسة ختامية لتقويم البرنامج والقياس البعدي.

٥. الفنيات المستخدمة فى البرنامج: اعتمدت الباحثة على مجموعة من الفنيات فى البرنامج منها: التدريب المعرفي، التدريب على المهارات، الجمع بين التدريب على العمليات والتدريب على المهارات، التعزيز الإيجابي، التغذية الراجعة، الواجب المنزلي، واستراتيجيات رواية القصة.

نتائج الدراسة:

للتحقق من تساؤلات البحث قامت الباحثة بإجراء المعاملات الإحصائية المناسبة من واقع بيانات إختبار تشخيص العسر القراءة إعداد نصرة عبدالحميد جلجل (٢٠١٤)، وتم استخدام معاملات وإختبارات إحصائية اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين وعينتين منفصلتين كإسلوب إحصائى لتحليل بيانات الدراسة، وستعرض الباحثة فيما يلى النتائج التى توصل إليها مع مناقشاها وتفسيرها فى ضوء كل من الإطار المعرفى والدراسات السابقة والمعاملات الإحصائية.

- الفرض الأول: ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالاختبار البعدى تجاه ابعاد صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار t test (t) عينتين مرتبطتين وعينتين منفصلتين حساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الدرجة الكلية لمقياس عسر القراءة قبل وبعد تطبيق البرنامج المستخدم فى الدراسة، وفيما يلى جدول يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج بخصوص الفرض الحالي:

جدول (١) دلالة الفروق بين القياس البعدى لدى المجموعة التجريبية والضابطة (ن١= ن٢= ٤)

المتغيرات	تجريبية		ضابطة		اختبار (t)	نسبة التحسن	مربع ايتا	حجم التأثير
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
التعرف على المفردات	٣٩,٧٥	٠,٥٠٠	٣٠,٧٥	٠,٥٠٠	٢٥,٤٥٦	%٢٢,٦	٠,٩٩١	١٤,٦٨٠
فهم المفردات	١٠,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٢٥	٠,٥٠٠	٢٧,٠٠٠	%٦٧,٥	٠,٩٩٢	١٥,٥٧٣
فهم الجملة	٩,٧٥	٠,٥٠٠	٦,٠٠	١,٤١٤	٥,٠٠٠	%٣٨,٥	٠,٨٠٦	٢,٨١٢
القراءة الصامتة	١٥,٢٥	١,٨٩٣	٦,٥٠	١,٠٠٠	٨,١٧٤	%٥٧,٤	٠,٩١٨	٤,٦٦٩

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥= ١,٩٤٣.

مستويات حجم التأثير (٠,٢٠: منخفض ٠,٥٠: متوسط ٠,٨٠: مرتفع)

يتضح من الجدول السابق دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبار البعدى لأبعاد صعوبات التعلم ويتضح وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (٥,٠٠ الى ٢٥,٤٥) كما تراوحت نسب التحسن المئوية ما بين (٢٢,٦% الى ٦٧,٥%) كما يتضح أن قيم حجم التاثير للمتغيرات أكبر من ٠,٨٠ وقد حققت قيم تراوحت ما بين (٢,٨١ الى ١٥,٥٧) وهى دلالات المرتفعة مما يدل على فاعلية البرنامج بشكل كبير.

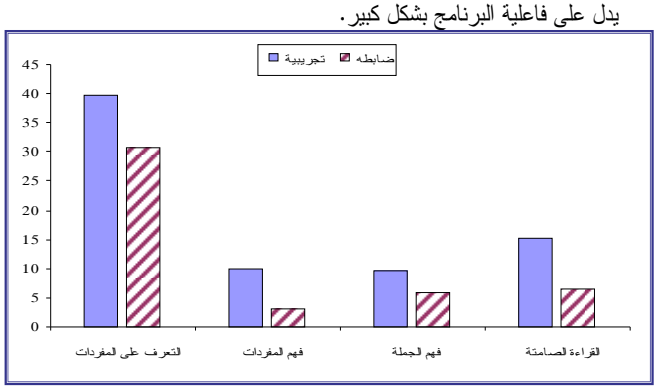

شكل (١) يوضح الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة بالقياسات البعدي

ومن ثم فقد تم التحقق من صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالاختبار البعدى تجاه أبعاد صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبي.

تفسير نتائج الفرض الأول: يتضح من هذه النتيجة فاعلية البرنامج شبه التجريبى لتأثير قصص الأطفال على التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، وترى الباحثة أن التحسن الذى طرأ على المجموعة التجريبية يرجع إلى فعالية البرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية، بالإضافة إلى الإستراتيجيات المختلفة فى سرد القصة، وترجع نتيجة الفرض الأول إلى عوائد ونتائج إشتراك وإنتظام أطفال المجموعة التجريبية فى جلسات برنامج استخدام فنون أدب الأطفال.

- الفرض الثاني: ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلى والاختبار البعدى بالمجموعة التجريبية تجاه ابعاد صعوبات التعلم لصالح الاختبار البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار (t) test عينتين منفصلتين وعينتين مرتبطين لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على الأبعاد المختلفة لمقياس عسر القراءة قبل وبعد تطبيق البرنامج المستخدم فى الدراسة، وفيما يلى جدول يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج بخصوص الفرض الحالي.

جدول (٢) دلالة الفروق بين القياس القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية (ن= ٤)

المتغيرات	بعدي		قبلي		اختبار (t)	نسبة التحسن	مربع ايتا	حجم التأثير
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
التعرف على المفردات	٣٩,٧٥	٠,٥٠٠	٣١,٢٥	٠,٩٥٧	-١٣,١٦٨	%٢١,٤	٠,٩٦٧	٧,٥٧١
فهم المفردات	١٠,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٠٠	٠,٨١٦	-١٧,١٤٦	%٧٠,٠	٠,٩٨٠	٩,٨٧٥
فهم الجملة	٩,٧٥	٠,٥٠٠	٦,٧٥	١,٢٥٨	-٧,٣٤٨	%٣٠,٨	٠,٩٠٠	٤,١٨٨
القراءة الصامتة	١٥,٢٥	١,٨٩٣	٥,٧٥	٠,٩٥٧	-٧,٩٨٢	%٦٢,٣	٠,٩١٤	٤,٥٥٧

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥= ١,٩٤٣.

مستويات حجم التأثير (٠,٢٠: منخفض ٠,٥٠: متوسط ٠,٨٠: مرتفع)

يتضح من الجدول السابق دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين درجات الاختبار القبلى والاختبار البعدى بالمجموعة التجريبية لأبعاد صعوبات التعلم ويتضح وجود فروق دالة احصائيا لصالح الاختبار البعدى حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (٧,٣٤ الى ١٧,١٤) كما تراوحت نسب التحسن المئوية ما بين (٢١,٤% الى ٧٠,٠%) كما يتضح أن قيم حجم التأثير للمتغيرات أكبر من ٠,٨٠ وقد حققت قيم تراوحت ما بين (٤,١٨ الى ٩,٨٧) وهى دلالات المرتفعة مما يدل على فاعلية البرنامج بشكل كبير.

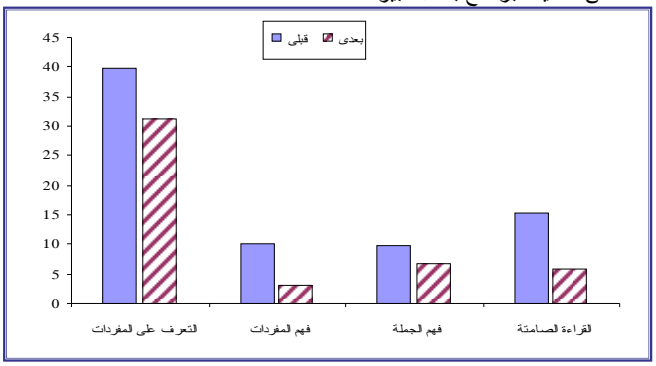

شكل (٢) يوضح الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لدى المجموعة التجريبية

ومن ثم فقد تم التحقق من صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلى والاختبار البعدى بالمجموعة التجريبية تجاه أبعاد صعوبات التعلم.

تفسير نتيجة الفرض الثاني: يتضح من نتيجة هذا الفرض فعالية وجدوى برنامج استخدام فنون أدب الأطفال فى تنمية مهارات التعبير وخفض صعوبات التعلم لاسيما الأكاديمية منها مثل القراءة والكتابة والتحدث، وما حققته هذه النتيجة فى تحسين التحصيل الأكاديمى لهؤلاء الأطفال، كما توضح النتائج على تباين نسبة الصعوبات بين أفراد المجموعة حيث جاء التغير الأكبر فى نتائج فهم المفردات والقراءة الصامتة وتليها فهم الجملة والتعرف على المفردات.

- الفرض الثالث: ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث تجاه أبعاد صعوبات التعلم بالاختبار البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار (t) test عينتين مرتبطين وعينتين منفصلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس عسر القراءة قبل وبعد تطبيق البرنامج المستخدم فى الدراسة، وفيما يلى جدول يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج بخصوص الفرض الحالي:

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور والاناث للاختبار البعدي

المتغيرات	ذكر		أنثى		اختبار (t)	المعنوية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التعرف على المفردات	٣٤,٤٠	٤,٦٦٩	٣٦,٦٧	٥,٧٧٤	-٠,٦١٣	٠,٥٦٢
فهم المفردات	٦,٠٠	٣,٦٧٤	٧,٦٧	٤,٠٤١	-٠,٦٠٠	٠,٥٧٠
فهم الجملة	٧,٤٠	٢,٣٠٢	٨,٦٧	٢,٣٠٩	-٠,٧٥٣	٠,٤٨٠
القراءة الصامتة	١٠,٤٠	٥,٣٦٧	١١,٦٧	٤,٩٣٣	-٠,٣٣٢	٠,٧٥١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥= ١,٩٤٣.

يتضح من الجدول السابق عدم دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسط درجات الذكور والاناث بالقياس البعدى تجاه أبعاد صعوبات التعلم حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (٠,٣٣٢ الى ٠,٧٥٣) وكانت جميعها أقل من القيمة الجدولية مما يدل على وجود تجانس بين مجموعة الذكور والاناث بالقياس البعدي، ومن ثم فقد تم رفض فرض العدم وقبول الفرض القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار للذكور والاناث للاختبار البعدى تجاه أبعاد صعوبات التعلم.

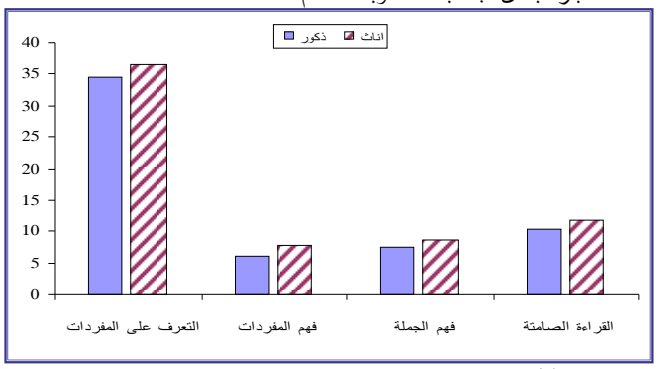

شكل (٣) يوضح الفروق بين متوسطات مجموعة الذكور والاناث بالقياسات البعدية

ومما سبق فقد ثبت عدم صحة فرض العدم وقبول الفرض القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور الاناث بالاختبار البعدى تجاه ابعاد صعوبات التعلم.

تفسير نتيجة الفرض الثالث: يتضح من نتيجة الفرض الخامس على تأثير وفاعلية نتائج برنامج استخدام أدب الأطفال على كلا الجنسين الذكور والإناث، ونجاح البرنامج فى النهاية بأزالة الفروق فى صعوبات التعلم بينهما عبر الفنيات المستخدمة ولاحظت الباحثة مع بداية البرنامج وجود فروق بين الجنسين حيث كانت صعوبات القراءة والفهم القرائى أعلى لدى الذكور بينما كانت صعوبات الكتابة أعلى عند الإناث.

المراجع:

١. بطرس حافظ. **تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لطفل ما قبل المدرسة**، الأردن، عمان، دار الميسرة، (٢٠٠٨).

٢. جاكلين يوسف وهبة نصر. "سمات الشخصية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين، **رسالة ماجستير**، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال، (٢٠٠٩).

٣. خالد العبيدي. "فعالية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة فى تنمية كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط"، **رسالة دكتوراه**، السعودية، مكة المكرمة،

جامعة أم القرى، (٢٠٠٨).
٤. راندا مصطفى. أدب الأطفال، دار النابغة للطباعة والنشر، (٢٠١٥).
٥. رشدى أحمد طعيمة. **أدب الأطفال فى المرحلة الإبتدائية**، القاهرة، دار الفكر العربى (٢٠٠١).
٦. ريم شابه معوض. **الولد المختلف (تعريف شامل لذوى الاحتياجات الخاصة، والاساليب التربوية المعتمدة)**، القاهرة، دار العلم الملايين، (٢٠٠٤).
٧. سليمان عبدالواحد إبراهيم. **اضطرابات النطق والكلام واللغة لدى المعاقين عقليا والتوحديين**، القاهرة، دارايتراك للنشر والتوزيع، (٢٠١٠).
٨. سليمان عبدالواحد يوسف. **المخ وصعوبات التعلم (رؤية فى علم النفس العصبي)**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، (٢٠٠٧).
٩. عادل عبدالله. **سيكلوجية الموهبة**، القاهرة، دار الرشاد، (٢٠٠٤).
١٠. على الحديدي، **فى أدب الأطفال**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، (٢٠١٠).
١١. فاطمة يوسف القليني. **القيم كما تعكسها الصحافة المحلية- تحليل مضمون (المحليات) بجريدة الاهرام**، القاهرة، مطبعة العمرانية للاوفست، (٢٠٠٢).
١٢. فؤاد محمود قنديل، **فن كتابة القصة**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، (٢٠١٠).
١٣. فتحى مصطفى الزيات، **المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم**، جامعة المنصورة، دار النشر الجامعية، (٢٠٠٢).
١٤. فخر الدين عامر. **طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية**، (٢٠٠٠)، القاهرة، عالم الكتاب، ط٢.
١٥. كمال الدين حسين. **أدب الأطفال، المفاهيم، الأشكال، التطبيق**، القاهرة: دار العالم العربي، (٢٠٠٩).
١٦. كمال الدين حسين. **حكايات الحيوان**، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال، (١٩٩٧).
١٧. محمد السيد حلاوة. **الأدب القصصى للطفل: مضمون إجتماعى نفسي**، الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية، (٢٠١٨).
١٨. محمد رجب النجار. **الشطار والعيارين**، القاهرة، القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، (٢٠٠٢).
١٩. محمد فؤاد الحوامدة. **أدب الأطفال فن وطفولة**، (٢٠٢٠).
٢٠. محمد فرغلى فراج وأخرون. **اختبار الرسم جودإنف- هاريس، د.ب. هاريس**، جامعة القاهرة، كلية الآداب، مركز البحوث والدراسات النفسية، (٢٠٠٤).
٢١. محمود ابوفنة، القصة **الواقعية للاطفال فى ادب سليم خوري**، حيفا، الكلية الأكاديمية العربية للتربية، مركز أدب الأطفال، ١ ٢٠٠.
٢٢. محمود بن اسماعيل عصار. **لغة الطفل العربى أدب الأطفال وتأثيره فى تنمية لغة الطفل**، مركز خدمة اللغة العربية، عمان، (٢٠١٠).
٢٣. محمود حسن إسماعيل. **المرجع فى أدب الأطفال**، القاهرة، دار الفكر العربى (٢٠٠٨).
٢٤. مرزوق البدوي. "أغانى الأطفال فى الشعر الفلسطينى ١٩٢٠- ١٩٤٨"، **رسالة ماجستير**، فلسطين، جامعة النجاح الوطنية فى نابلس، كلية الآداب، (٢٠٠٤).
٢٥. نصرة عبدالمجيد جلجل. **إختبار تشخيص العسر القرائي**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، (٢٠١٤).
٢٦. نصرة عبدالمجيد جلجل. **الموهوبون ذوو صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والاستراتيجيات التربوية**، جامعة القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، (٢٠٠٣).
٢٧. هدى محمد قناوي. **ادب الطفل وحاجاته/ خصائصه ووظائفه فى العملية التعليمية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، (٢٠١٤).
٢٨. هشام فلاح. "ترجمة رواية الخيال العلمي- المصطلح والإسلوب رواية "الحصن الرقمي" لدان براون ترمجة فايزة غسان المنجد"، **رسالة ماجستير**، الجزائر، جامعة قسنطينة، كلية الآداب واللغات، (٢٠١٤).

29. Baum, S& Owen, S. V. "**To be gifted and learning disabled. Mansfield**", CT: Creative Learning Press, (2004).
30. D. Lipman. (2005). **Impraving your storytelling: peyand the pasics For all who tell stories in work or play**. August House, U.S.A.
31. Donald W. K. Andrews, **Tests for Parameter Instability and Structural Change with Unknown Change Point: A Corrigendum**, Vol. 71, No. 1 (Jan. 2005).
32. Duursma, E. The effects of fathers' and mothers' reading to their children on language outcomes of children participating in early head start in the United States. **Fathering: a journal of theory and research about men as parents**, (2014).
33. Hastings, S.& Hoover, J.& Musambira, G., In my heart for eternity: Normalizing messages to the deceased. Storytelling, Self, Society: **An Interdisciplinary Journal of Storytelling Studies**, 1(2), (2005).
34. Heiner, Heidi Anne (7 July 2007). "**History of "The Nightingale**". SurLaLune. Retrieved 5 February 2009.
35. H. Forest inside story: an arts- based exploration of the creative process of the story telleras a leader, **Ph.D dissertation**, Antioch University, U.S.A. (2007).
36. Judy Wiener, James T. Webb, Edward R. Amend, Nadia E. Webb, Goerss Jean, Beljan Paul, F. Richard Olenchak, **Misdiagnosis and Dual Diagnoses of Gifted Children and Adults: ADHD, Bipolar, OCD, Asperger's, Depression, and Other Disorders**, Great Potential Press, U. S, (2016).
37. Mardell. "**B and we told wonderfull stories olso", Reflcecions on a preschool language game to promote narrative development**, U.S.A.
38. Neil Jordan. **Directed a film version of The Company of Wolves, Based on the short story by Angela Carter**, (2005).